

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 93

عبدالعزیز السدحان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم وعلى اله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء
غرة رجب من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - [00:00:00](#)
من الهجرة النبوية على صاحبها الصلاة والسلام. الحمد لله رب العالمين صلى الله على رجب يسمى رجب الفرد ورجب الاصم رجب
كان معظما عند العرب وهو من المشهر الحرم وسمي الاصم بان العرب كانت تجعل السلاح - [00:00:19](#)
من الدروع والسيوف في بيوتها. بدنا نشوف الاسواق سلاح لتعظيم هذا الشهر ويسمى رجب الفرد يسمى رجب الفرد لان الاشهر
الحرم اربعة ثلاثة متواليه الحج والمحرم ورجب فيقولون الحرم اربعة ثلاثة سرد - [00:00:45](#)
وواحد فرد والابن حجر رحمه الله تعالى كتاب تبين عجب فيما جاء في شهر رجب وكل من كتب في الازمنة الاوقات الامكنة
كالبيهقي وابن رجب في لطائف المعارف تكلموا عن العبادات الموسمية - [00:01:22](#)
وهنا وهناك رسالة ماجستير اه باشراف الشيخ فهد الحميمن رحمه الله تعالى الاستاذ عبدالله ابن عبد العزيز التويجري في عام ناقشها
في ما اذكر عام الف واربع مئة وخمسة وسم الرسالة البدع الحولية - [00:01:48](#)
وقد اختصرها اخونا الشيخ سليمان ابو هاجر وكتبت مقدمة له ومن لطائف الفوائد ان الشيخ ابن جبريل رحمه الله تعالى اظن ذكرتها
لكم آآ يقول خرجت من صلاة العصر فاذا بسائق - [00:02:07](#)
في سيارة فارهة قال لي بانه سائق الامير بندر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى. وان الامير يطلب من كان الشيخ يتيسر ان يحضر الى
بيته يحضر يقول الشيخ ذهبت مع الامير مع السائق رامي بندر - [00:02:27](#)
وقال الامير بندر رأيت كتابا في المسجد اعجبني ما فيه من لكن اخشى ان يكون فيه شيء لا افهمه فان كان يشرح الكتاب يصلح
طباعة انا ساطعه يقول لي الشيخ وكان رحمه الله تعالى وكان الكتاب - [00:02:42](#)
كتاب تلبية العجب من اراد ان يتزود عن احكام رجب فليقرأ كلام ابن رجب هذي من باب الجناس والطباق نعم يا شيخ ماجد الله
يهديك قال رحمه الله فصل حجه واعتماره صلى الله عليه وسلم - [00:03:00](#)
وهذا هو بداية الجزء الثاني من الكتاب في احواله صلى الله عليه وسلم وشماله وخصائصه قال رحمه الله لم يحج صلى الله عليه
وسلم بعد ما هاجر الا حجته هذه - [00:03:25](#)
وهي حجة الاسلام وحجة الوداع وكان فرض الحج في السنة السادسة في قول بعض العلماء لكن قوله لم يحج بعد هجرته ماذا يشعر
يا شيخ ماجد هذا السياق انه لم يحج قبل الهجرة عليه الصلاة والسلام - [00:03:41](#)
او العكس قائل المفهوم السياق انه لم يحج بعد هجرة الا مرة واحدة هل هذا ينفي ما قبل الهجرة قال رحمه الله لم يحج صلى الله
عليه وسلم بعدما هاجر الا حجته هذه - [00:04:05](#)
ايه لا ينفي احسن ما يهديك نعم يعني قد يقول قائل قد يكون حج قبل الهجرة نعم ما في حاجة يا ابو ماجد ذكر هنا احسن الله اليك
الحاشية عن فرض الحج قد ذهب جمهور العلماء الى ان فرض الحج كان سنة ست - [00:04:33](#)
استدلوا على ذلك بان قوله تعالى واتموا الحج والعمرة انما نزل سنة ست عام الحديبية اختار ابن القيم في زاد المعاد ان فرض الحج
كان سنة تسع او عشر يقول كان سنة تسع لكنه امر الصديق - [00:04:54](#)
ان يحج بان مكة كان فيها ملوك كان فيها او كانت ملوثة ببعض الاصنام. ثم حج في السنة العاشرة بعد خلوها من الشرك نعم يا شيخ

ماجد السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:05:15](#)

يأتي قريب من كلام الحافظ ابن كثير كلام على حجه صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة نعم قال رحمه الله الشيخ راشد عفوا مدخل ام راشد ولا منو نعم شيخنا نعم. راشد كلامك اه كأنه يحتاج اكمال. ماذا قلت رعاك الله - [00:05:31](#)

سيأتي قريباً في كلام الحافظ ابن كثير رحمه الله كلامه عن حج النبي صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة. نعم نعم. طيب طيب قال رحمه الله وكان فرض الحج في السنة السادسة في قول بعض العلماء - [00:05:52](#)

وفي التاسعة في قول آخرين منهم وقيل سنة عشر وهو غريب واغرب منه ما حكاه امام الحرمين في النهاية وجها لبعض الاصحاب ان فرض الحج كان قبل الهجرة واما عمره فكنا اربع - [00:06:11](#)

الحديبية التي صد عنها وعمره القضاء بعدها ثم عمرة الجعرانة ثم عمرته التي مع حجته وقد حج صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة مرة وقيل اكثر وهو الاظهر عفوا عفوا وقد حج - [00:06:32](#)

قال وقد حج صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة مرة وقيل اكثر وهو الاظهر نعم لانه كان صلى الله عليه وسلم يخرج ليالي الموسم يدعو الناس الى الله تعالى صلى الله وسلم - [00:06:55](#)

عليه تسليماً كثيراً دائماً الى يوم الدين اللهم في حواشي عندك حصلنا هنيك حاشي عن عمره عليه الصلاة والسلام حج اشفي عندهم في حواشي نعم تفضل عندي حواشي يا جماعة - [00:07:16](#)

يقول المحققان قال الحافظ في الفتح في كتاب المغازي عقب الحديث رقم اربعة الاف واربعماية واربعة قال قد انه لم يحج قبل الهجرة الا واحدة. وليس كذلك الحج قبل ان يهاجر مرارا - [00:07:43](#)

من الذي لا ارتاب فيه انه لم يترك الحج وهو بمكة قط كلام من؟ كلام من هذا كلام الحافظ نفسي. الحافظ في الفتح. نعم نعم قال لان قريشا في الجاهلية لم يكونوا يتركون الحج - [00:08:02](#)

الى ان قال فاذا كانوا وهم على غير دين يحرصون على اقامة الحج ويرونه من مفاخرهم التي امتازوا بها على غيرهم من العرب فكيف يظن بالنبي صلى الله عليه وسلم انه يتركه - [00:08:25](#)

وقد ثبت من حديث جبير بن مطعم انه رآه في الجاهلية واقفا بعرفة وان ذلك من توفيق الله له وثبت دعاؤه قبائل العرب الى الاسلام بمنى ثلاث سنين متوالية الله اكبر - [00:08:41](#)

يعني ابن حجر لا يستغرب ان ان يكون حج كل سنة قبل الهجرة كذا شيخ راشد نعم هذا الذي يفهم من كلامه لا اله الا الله يعني ابن حجر لا يستغرب ان ان يكون حج كل سنة قبل الهجرة كذا شيخ راشد نعم هذا الذي يفهم من كلامه لا اله الا الله - [00:08:58](#)

هذه من فوائد من فوائد الذهبية حقيقة احد من الاخوان عن التعليق شيء اخر نعم يا شيخ اه احسن الله اليك في اخرج الترمذي وابن ماجة والدار سلطان سلطان الفايز - [00:09:10](#)

اخرج الترمذي وابن ماجة والدار القطني عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال حج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث حجج حجتين قبل ان يهاجر وحجة بعدما هاجر معها عمرة. واخرج البخاري ومسلم عن قتادة قال قلت لانس بن مالك - [00:09:25](#)

كم حج النبي صلى الله عليه وسلم من حجة؟ قال حجة واحدة واعتمر اربع عمر لعل لعل هذا الجواب حجة واحدة يعني الحجة التي جاءت بها يعني يعني جاءت في الاسلام صحيحة. اما التي كانت تقبل على حج الجالية. يا شيخ راشد - [00:09:45](#)

نعم شيخنا بفضل الله امرا الكلام اللي نقلته عن ابن حجر الموقع بالجزء والصفحة رعاك الله نعم ابشر ابشر شيخ سم يا شيخ ماجد قال رحمه الله فصل عدد غزواته وبعوثة - [00:10:07](#)

اما غزواته فروى مسلم من حديث عبدالله ابن بريدة ابن الحبيب الاسلمي عن ابيه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن عن زيد ابن ارقم قال - [00:10:28](#)

غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة كنت معه في سبعة عشرة واما محمد بن اسحاق تقدم اعتقد في ما ادري في الشمايل او في غيرها ان - [00:10:48](#)

الاختلاف في عدد الغزوات بعضهم يقصرها على ما كان فيه قتال اما خروج لقتال عدو ثم الرجوع بدون قتال لا يعدوا يا غزوة

وبعضهم نعتها يجعل اللي في الليل سرايا - [00:11:08](#)

منها غزوات يعني الاختلاف العددي اختلاف المصطلح في اه من سماها غزوة او بعث او سرية او غير ذلك نعم يا شيخ واما محمد بن

اسحاق فقال كانت غزواته التي خرج فيها بنفسه سبعا وعشرين - [00:11:28](#)

وكانت بعوثة وسراياه ثمانية وثلاثين وزاد ابن هشام في البعوث على ابن اسحاق انتهت لا يكفي الخبز الفصل القادم طويل اي نعم

لكنه مجزأ الله اكبر فائدة شي اه موجود معنا - [00:11:50](#)

عبد الكريم السعدي لم يدخل احسن الله اليك في نواف يحيى نواف غير موجود فيه الشيخ رياض الشيخ عبد الرحمن الدكتور عبد

الرحمن الزروع عبد الله بن مسعود عبد الله الموسى توفيق - [00:12:36](#)

شيخ توفيق شيخ توفيق نعم شيخنا الله يبارك فيك السلام عليكم نعم شيخنا. عليكم السلام ورحمة الله لعلك اه تنقل عن الفرق بين

بعث والغزو السريع بازن الله شيخنا الله يبارك فيك شكر الله لكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:12:55](#)

السلام عليكم - [00:13:21](#)